

شرح لمعة الاعتقاد لابن قدامة المقدسي (٥/٥) للشَّيْخ عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر
لشيخنا وللحاضرين والسامعين قال المصنف رحمه الله تعالى ويحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرنا بهما - [00:00:07](#)
سيقفون في موقف القيامة حتى يشفع فيهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ويحاسبهم الله تبارك وتعالى. وتنصب الموازين وتنشر
من الدواوين. وتتطاير صحف الاعمال الى الايمان فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا - [00:00:27](#)
وينقلب الى اهله مسرورا واما من اوتي كتابه وراء ظهره. فسوف يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا. والميزان له كفتان ولسان توزن به
الأعمال فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم - [00:00:52](#)
في جهنم خالدون. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله
والتابعين وبعد قال ويحشر الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما - [00:01:17](#)
الحشر هو الجنة الله جل وعلا يخرجهم من قبورهم احياء ثم يجمعهم في مكان واحد من اولهم الى اخرهم على هذه الصفة ليس لهم
كساء ولا نعال وليس معهم شيء - [00:01:46](#)
وقوله مهما يعني ليس معهم شيء كما ولدتهم امهاتهم الا انهم على صفتهم لما ماتوا فيقفون في موقف القيامة موقف يطول جدا جاء
ان قدره خمسين الف سنة يوم قيام على ارجلهم - [00:02:09](#)
لان المحشر لا يجد فيه الانسان الا موطئ قدميه كلهم مجموعون نسائهم ورجالهم وجنهم وانسهم ولكن هذا ليس على كل احد
المتقون لا ينالهم الكرب ولا الخوف في هذا الموقف وغيره - [00:02:37](#)
حتى يشفع فيهم نبينا صلى الله عليه وسلم قبل هذا يلهمهم الله جل وعلا طلب الشفاعة يذهبون الى ابيهم ادم فيعتذر ويرسلهم الى
نوح ثم نوح يرسلهم الى ابراهيم ابراهيم يرسله الى موسى ثم موسى يرسله الى عيسى - [00:03:09](#)
وعيسى يرسلهم الى محمد صلى الله عليهم وسلم يأتيونه لا يشفع الشفاعة معناه انه يسجد لله جل وعلا كما اخبر يسجد لله فيفتح الله
عليه من المحامد والسنة ما يرضى به - [00:03:36](#)
ثم يقول له اشفع وقبل ان يقال له اشفع لا يشفع لان الله جل وعلا يقول من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه تعينه امره قبل ان يؤمر
ويشفع في طلب - [00:04:01](#)
مجيب الرب جل وعلا ليفصل بين خلقه الله جل وعلا ذلك يقول ثم اعود واجلس مع الناس يأتي ربنا جل وعلا ويفصل بين عباده
وتنصب الموازين الموازين جمع ميزان ولكنها لم تأتي - [00:04:22](#)
في هذا الموضع في كتاب الله ان مجموعة لم يأتي ميزان جاءت موازين لكل وكل القرآن قال العلماء هذا لان الاعمال كثيرة او لان كل
عمل ميزان او ان لكل انسان ميزان فالله اعلم - [00:04:49](#)
فطائر الصحف فالمقصود بها صحف الاعمال التي كانوا يعملونها في الدنيا وقد سجلتها الملائكة تطاير يعني بنفسها وتذهب الى يد
الامن ان كان سعيدا اخذها بيمينه وان كان شقيا ان - [00:05:10](#)
يلوى رأسه ويا خيي كتابه بشماله من وراء ظهره واما ان يأخذ كتابه بشماله بدون لي الرأس يكون نوعان هؤلاء الاشقياء وقوله

ويحاسبهم الله تبارك وتعالى الحساب يأتي جملة احدهما - 00:05:37

ان الكافرين يساقون الى النار بلا محاسبة ولكنهم يعرض عليهم اعمالهم ويوقفون عليها حتى يعذروا من انفسهم وقسم من المؤمنين يذهبون الى الجنة بلا حساب جاء عددهم انهم سبعون الف - 00:06:13

قد يزداد عليهم مع كل الف وسبعون الف والله اعلم كما جاء في الحديث ما ذكر الايات فاما من اوتي كتابه بيمينه سوف يحاسب حسابا يسيرا الحساب اليسير هو العرض عرظ الاعمال. يقال له فعلت كذا وفعلت كذا - 00:06:38

ثم يعفو الله واما المناقشة يعني والموازنة بين الحسنات والسيئات فمن نوقش الحساب عذب كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وينقلب الى اهل مسرورا يعني الى اهله بالجنة - 00:07:08

مسرورا قد علاه الفرح انه يمد يده الى الناس يقول هاؤم اقرأوا كتابية اني ظننت اني ملاق حسابية يعني استولى عليه الفرح صار كأن اهل الجمع ما همهم الا ينظرون الى كتابه - 00:07:31

يقول واما من خلفت موازينه فاولئك هم الخاسرون فاولئك الذين خسروا انفسهم يعني النعم لم يقدموا لانفسهم سببا ينجون به اليوم في جهنم خالدون وقوله والميزان له كفتان اما لسان - 00:07:58

فلم يأتي ما يدل عليه ولا يلزم ان يكون لسانه والان يعرف الناس موازين ليس لها السنة واما الكفتان فنعم ثبت ذكرهما في الاحاديث وغيرها ولا يجوز ان تثبت شيئا الا بنص - 00:08:29

من امور الآخرة غيبية والله على كل شيء قدير والان يقيس الذي يكون في الآخرة على ما عندنا في الدنيا. يجب ان نقف على النص قال رحمه الله تعالى ولنبيننا محمد صلى الله عليه وسلم حوض في القيامة - 00:08:52

ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واباريقه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يطمأ بعدها ابدا ذكر الحوض والحوض هو مجتمع الماء الى والى مكانا يجتمع فيه الماء فهو حوض - 00:09:22

نبينا صلى الله عليه وسلم كونوا والله اعلم في المحشر ولكن لم يأتي نص على ان على تعيين مكانه الا انه في المحشر ولا بعده وانما جاء له تلده امته - 00:09:47

على اظلم ما كانت واحوج ما كانت الى الماء لا يشربون شربة لا يظلمون بعدها ابدا لانه من الجنة فيه ميزابان يصبان الجنة وهذا الذي جعل كثير من العلماء يتوقف فيه كيف يصب الجنة ولكن - 00:10:11

ما ينبغي التوقف في هذا الله لا يعجزه شيء وحجته انهم يقولون النار تحول بين الناس وبين الجنة النار تحيط بالناس من جميع الجهات. لذلك الموقف مفر الا مع النار - 00:10:39

وقد فسر هذا قول الله جل وعلا وان منكم الا واردها بهذا كونها تحيط بهم ولا يعمرن الا من فوقها وهذا ورود ولكل نبي حوض ولا يرد عليه الا اتباعه - 00:10:58

ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم اني اذود عن الحوض غير امته وقيل كيف تعرف اماتا في قال يريدون علي غرا محجلين من اثار الوضوء ويقول صلى الله عليه وسلم - 00:11:21

يرد علي رجال فاذا عرفتهم بيني وبينهم فاقول الى اين يقال الى النار والله يقول ولما يقال ما زالوا مرتدين على ادبارهم فاقول سحقا سحقا يعني بعدا لهم الحوض جاء في احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:43

وانه مسيرة مسيرة شهر عرضه وطوله شهر وطوله شهر دلوقتي وعليه من مثل نجوم السما من ورد عليه شرب ومن شرب لا ينور بعدها ابدا ثم اوصفته مثل ما قال - 00:12:20

كما جاء في الحديث اشد بياضا من اللبن واحنا من العسل وفريقه يعني الاتزان التي يشرب بها عدد نجوم السما يعني غير معدودة من شرب منه شربة لم يظلم بعدها ابدا - 00:12:45

والذين يريدون عليه هم الاتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم واما الذين لينحرفون عنه فلا يردون عليك كما جاء حديث في هذا تنص على ذلك ثم نقول ان الانبياء لهم اما ما يقال ان - 00:13:08

كل نبي له حوض الا صالح حي السلام فحوضه لاقته اه زرع ناقته فهذا غير صحيح صالح من انبياء الله الكرام وقد استجاب له من استجاب لامته الذي لم يتبعه احد من قومه - [00:13:29](#)

لا يرد على حوضه احد قد يكون فيها يعني مصيبة عراة على النبي وليس كذلك لانه قد بلغ بلغ ما ارسل به عمره وبابا هنا على اتباعه الذين ولكن لماذا تذكر هذه الاشياء - [00:14:00](#)

الميزان والحوض والشفاعة لان اهل البدع انكروها وقالوا الميزان عبارة عن العدل في ميزان يوضع فيه شيء كيف الصلاة والزكاة والصوم والذكر والقراءة هكذا يقولون اه يقول ان الله على كل شيء قدير - [00:14:28](#)

هذه الاعمال قد تجسد وتوضع بالميزان لو ان الذي يوزن الصحف او ان الذي يوزن اصحاب الاعمال وقد جاءت نصوص تدل على هذا وهذا من الترمذي وغيره يقول صلى الله عليه وسلم - [00:14:55](#)

صاحب رجل من امتي ينشر له تسع وتسعون سجل كل سجل مد البصر من السيئات ويقال له تكثر من هذا الشيء؟ فيقول لا هذه اعمالى يقال لك عذر لك حسنة؟ فيقول لا - [00:15:15](#)

يقول الله جل وعلا له بلى ان لك عندنا حسنة وانك لا تظلم اليوم شيئا يؤتى ببطاقة مكتوب فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول يقول يا رب - [00:15:36](#)

وما هذه البطاقة في هذه السجلات يقال لك لا تظلم شيء السجلات بكفة والبطاقة في كفة فتطيش السجلات وتخف وتذكر البطاقة سيكون سعيدا ناجيا بهذه الكلمة ومعلومة ان المسلمون كلهم يقولون لا اله الا الله - [00:15:55](#)

وكلهم تسجل لهم هذه الكلمة ولكن كثير منهم يدخل النار اه لهذا قال العلماء هذا رجل تاب وقال هذه الكلمة ومات تائبا بعدها سيئات رجحت على سيئاته كلها للتوبة ولانه مات على ذلك - [00:16:23](#)

الله اعلم الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وكذلك قالوا في الصراط انه ليس هناك صراط يعبر عليه هذا تكذيب تكذيب لما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك قالوا في الحوض انكروا - [00:16:52](#)

لانه هذا في الموقف والموقف ما فيه اكل ولا فيه شرب كل هذا تحكيم للرأي ونبدال للنصوص وكفى بذلك ضلالا. ولهذا ينص على هذه الامور ينص عليها اهل السنة مخالفين في ذلك اهل البدع والضلال - [00:17:18](#)

رحمه الله تعالى والصراط حق يجوزه الابرار ويزل عنه الفجار الصراط هو الجسر الذي يوضع نهر او جبال او ما اشبه ذلك وهذا شيء معروف شن الصراط لان الصراط هو الطريق - [00:17:45](#)

ولكن هذا الصراط الحقيقة هو موضوع لعبور عليه من نفوس جهنم ونسير عليه بالاعمال ليست بالاقدام غير انه يظهر هذا بالفعل عند مسيره فمنهم من يمر البصر بسرعة منهم من يكون كلمج البار - [00:18:14](#)

ومنهم من يكون كاجاويد الخيل او كالريح وهكذا على اختلاف اعمالهم ومنهم من يحبو مرة اخرى ومنهم من يسكت وقد يتعلق بيده وقد يتعلق وقد يخطفه الكلايب لان عليه كلايب - [00:18:46](#)

يقول صلى الله عليه وسلم مثل شوك السعدان الا انه لا يعظم لا يعلم عظمها الا الله تخطف من وكلت به وتلقيهم في النار قد مثلا تخدش انسان اسلم وقد تمسكه وتلقيه في النار - [00:19:07](#)

المقصود ان العبور عليه على حسب عمل الانسان ان كان مستقيما الصراط المعنوي المعنوي الذي هو الاسلام استقام على ذلك الصراط وعبر والا تعثر وربما سقطت النار المسجد في هذا الامر هائل ليس سهلا - [00:19:29](#)

من يستطيع ان يمشي من فوق النار وهي تحته تلتأ مع انه جاء انه متحرك صراط متحرك ليس ثابتا ولهذا يثبت الله عليه من يشاء والمؤمنون يعبرون بسرعة من فوقه يعني ان العبور الى الجنة من فوق النار - [00:19:53](#)

ولا خلاص من ذلك الا بالاخلاص لله جل وعلا قال رحمه الله تعالى ويشفع نبينا محمد ويشفع نبينا صلى الله عليه وسلم لمن دخل النار من امته من اهل الكبائر - [00:20:23](#)

ويخرجون بشفاعته بعدما احترقوا وصاروا فحما وحميما يدخلون وحماما فيدخلون الجنة بشفاعته ونساء الانبياء والمؤمنين

والملائكة والملائكة شفاعات. قال الله تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفع الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون -

[00:20:40](#)

ولا تنفع الكافر شفاعة الشافعين شفاعة اخرى الشفاعة التي تكون في الموقف لفصل القضاء ولرسولنا صلى الله عليه وسلم عدة

شفاعات ان يوصلوها الى ست او الى ثمان ومنها ثلاث تخصه - [00:21:06](#)

والبقيع يشاركه فيها غيره من الانبياء والملائكة والرسل كذلك الاطفال الذين ماتوا سوى يشفعون لابائهم امهاتهم وكذلك المؤمنون

بعضهم يشفع لبعض ولهذا جاء جمعهم لا تنفعهم شفاعة الشافعين وكلها لا تقع الا بعد ان يأمر الله - [00:21:34](#)

ان يشفع الشفاعة لها شرطان احدهما ان يكون المشفوع فيه موحد رضي الله عنه ولكنه مقصر والثانية الشرط الثاني ان يأذن الله

جل وعلا للشافع ولا احد يشفع الا بعد ان يأذن - [00:22:06](#)

تصور بعض الناس انه يطلب الشفاعة من مخلوق. فهذا طريق لمنعها اذا طلبت من مخلوق فهذا السبب في منعه الشهادة لان الشهادة

تطلب من الله يقال اللهم شفّع فينا نبيك - [00:22:36](#)

شافعين الشهداء ولهذا قال وللنساء الانبياء والمؤمنين والملائكة شفاعة اما الشفاعة التي تخص نبينا صلى الله عليه وسلم وهي اثنتان

اما الثالثة فهي برجل واحد وعنه ابن خال بلولا شفاعة التي - [00:22:58](#)

يعتزل منها اولو العزم من الرسل والثانية شفّعتهم في افتتاح الجنة ودخول المؤمنين لا يدخلون حتى يشفع فيهم تفتح ابواب الجنة

بعد شفّعتهم لهم والثالثة في عمه ابي طالب تكون في جهنم فيشفّع فيه - [00:23:25](#)

يخرج الى رحواح من النار يصل الى كعبيه تغلي منه منها دماغه يكون اخف اهل النار عذابا ويرى انهم اشدّهم وهو اخف اما الكافرين

فلا تنفع فتنتفعهم شفاعة الشافعين يعني ما تحصل لهم ما يشفع به - [00:23:54](#)

لا تنالهم الشفاعة ان الله جل وعلا يشفع المؤمنين ايضا وهم اهل الكبائر الذين عملوا كبائر من ترك واجب او فعل محرم اذا اخذوا

جزاءهم النار شفّع فيه فخرجوا وبعضهم - [00:24:24](#)

مثل ما ذكر يكون حمم يعني يعني تفحموا في نار جهنم وهذا من رحمة الله بهم ان ما صاروا كاهل النار يبذل بدل جلودهم اذا

نضجت جلودا اخرى حتى يذوقوا العذاب الاليم - [00:24:54](#)

هؤلاء احترقوا فقدوا الاحساس لان الاحساس بالجلود فقدها والي رحمة من الله جل وعلا ويخرجون دحما ثم يلقون على نهر في

الجنة يقال له نهر الحياة. فينبتون عليه ان تنبت الدم التي احترقت - [00:25:22](#)

ينبت ثم يسكنون الجنة والعمر كبير في هذا نسأل الله السلامة قال رحمه الله تعالى والجنة والنار مخلوقتان لا تفنيان الجنة مأوى

اوليائه. والنار عقاب لاعدائه. واهل الجنة فيها مخلدون - [00:25:48](#)

ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه ملبسون الجنة والنار مخلوقتان هذا على المعتزلة الذين يسميهم اهل

السنة مشبهة الافعال لغات الصفات لانهم يقولون ما خلقت الجنة والنار وانما ستخلق عند الحاجة اليها - [00:26:13](#)

هؤلاء سياسيون يقيسون افعال الرب جل وعلا على افعالهم ولهذا نفّعوا وجود الجنة والنار. وهذه تحكم اراء فاسدة ينبذون النصوص

التي يأتي بها المعصوم صلوات الله وسلامه عليه ويأخذون بارائهم الفاسدة - [00:26:47](#)

التي ثم يحكمون عليها هذا حكم على الله وبئس يدل على الجرأة على الله وعلى الجهل واهل الضلال المتناهي ولهذا كان اهل السنة

ينصون على ان الجنة والنار مخلوقتان اما مسألة اخرى فهي لا تفنيان - [00:27:15](#)

لان من اهل البدع من هؤلاء من يقول كل مخلوق ومنه الجنة والنار لابد ان تفنى هي ومن فيها بعضهم يأتي بأمور مضحكة لهذا قل ما

تفنى ولا تنتفك الحركات - [00:27:42](#)

وش الفائدة الحركات لما ذكر ابن القيم رحمه الله هذه المسألة في قصيدتي التونية صار يتهمك فيهم يقول يعني معناه ان الانسان يمد

يده ليأخذ قطفا من الجنة فتبقى يده ممدودة - [00:28:01](#)

الى الابد ويفتح بالي يأكل فيبقى فاه مفتوحا الى الابد هذا كله سخافة نسأل الله العافية هؤلاء واما ما يذكر ان ابن القيم وابن

وشيخه ابن تيمية يقول ان فلا - 00:28:20

النار نسب فناء الجنة بفناء النار. هذا كذب لن يكون ذلك. اما ابن تيمية رحمه الله فلو تتبعته كتبته لوجدته يرد على هذا القول.

بصراحة نرد على ذلك ولكن اعداءه ارادوا ان يشوهوا - 00:28:41

سمعتهم وينفر الناس عن كتبه يأتون بمثل هذه هذا الكذب الصريح واما ابن القيم فقد ذكر المسألة في ثلاثة كتب من كتبه الارواح

الثاني شفاء العلي الثالث الصواعق المرسله واستدل - 00:29:04

بادلة اذا قرأ الانسان يخيل اليه انه يقول بعض الطلاب وصار يجزم بذلك حتى قال بعضهم انا اريد ان اباهن من يقول بعدم ثنائها

هذا جهل فظيع نسأل الله العافية - 00:29:29

الله ذكر خلود النار ابدًا وذكر انه كلما ارادوا الخروج منها اعيدوا فيها وذكر التأييد لهم بعد الخلود في ثلاث آيات من كتابه اية النسا

واية الاحزاب واية الجن خالدين فيها ابدًا - 00:29:50

وقال جل وعلا خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد ولذلك ومن الامور التي يعني الافاكين

الذين لا يتورعون من الكذب يكتب كتاب ويقول انه كان في الكليات التي كانت - 00:30:11

الرياض كان فيها مقرر ان النار تفنى والجنة تفنى اتجه محمد الامين وناقش الشيخ محمد ابن ابراهيم اخاه عبد اللطيف فتراجع ماذا

كذب ما كان في هذا بل كان الذي - 00:30:36

احنا درسنا في الكليات وعرفنا المقررات ودرسناها كان فيها اذا جاء ذكر هذه المسألة يقولون لنا دعوها هذه مسائل اهل البدع بعض

الناس نسأل الله العافية الجنة يعني كونها تفنى - 00:30:57

هذا اللي قال فيه قلة خلاف النار يقول ان ابن القيم ذكر هذه المسائل مسألة وذكر الدالة وسكت ما رجح هذا الا انه يخيل للقاري انه

يقول بالفناء ولكنه في كتابه الواابل الصيب - 00:31:22

لما ذكر طبقة النار قال انها دركات واحدة تحت الاخرى العليا هي التي يدخل فيها الموحدون العصاة من المؤمنين وهي التي قيل انها

تفنى هكذا وقال وهي التي قيل انها تبنى يعني هذه الدرجة - 00:31:44

لانهم يخرجون منها ولا يبقى فيها احد هذا يعني يدل على انه لا يقول بفناء النار والواجب ان الانسان لا يقول الا بما تدل عليه

النصوص في الامور الغيبية اما قول بالقياس او الاستنباط فهذا - 00:32:05

ما ينبغي نعم رحمه الله تعالى ويؤتى بالموت في صورة كبش املح فيذبح بين الجنة والنار. ثم يقال يا اهل الجنة خلود ولا موت. ويا

اهل النار خلود ولا موت. وهذا يرد على الذي - 00:32:28

يقولون بفنائها لما كون الجنة والنار موجودةتان فقد دخله دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة مشاهدة اشياء ويقول رأيت

النار ورأيت فيها فلان وفلان يا عمرو ابن لحي الخزاعي يجز قصبه في النار - 00:32:46

لانه اول من شيب السوائل وحمل الحامي وغير دين ابراهيم يقول ورأيت فيها امرأة في هرة حبستها لا هي طعمتها ولا هي تركتها

تأكل من خشاش الأرض رأيتما تخمشها في تخمش وجهها في النار - 00:33:10

ولما صلى صلاة الخسوف مسجده صلى الله عليه وسلم او تقدم ثم تقدموا خلفه ثم تقهقروا ثم تقهقروا ثم قال بعد ذلك لخطبهم ان

الجنة والنار عرضتا علي دون هذا الحائض - 00:33:31

حتى خشيت ان تأتي عليكم وقلت يا ربي وانا فيهم يقول وقد وهممت ان اخذ من الجنة قطفا حينما رأيتهموني مددت يدي ثم بدا لي

الا اخذه ولو اخذته لاكلت منه ما بقيت الدنيا - 00:33:59

هذا ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك يقول اني دخلت الجنة ورأيت فيها قصرا وقلت لمن؟ لمن هذا القصر وقيل لي

رجل من قريش وكنت انا رجلا من قريش - 00:34:21

وقيل هذا لعمر لعمر ابن الخطاب يقول لعمر لولا غيرتك لدخلت فيه اشياء كثيرة يدل على مثل قوله لبلال اخبرني بارجى عمل لك

وقد سمعت خشخشة نعالك امامي في الجنة - 00:34:39

وغير ذلك يعني نصوص كثيرة ويكفي قوله جل وعلا اعدت للمتقين في آيات كثيرة والاعداد يا مهيأة وجاهزة اهل الضلال فيجب ان ينبل ولا يلتفت اليه اما قوله ويؤتى بالموت يعني ان الموت الموت معنى - [00:35:02](#)

او حسي الموت محسوس ولا معنوي ولكن ملك الموت ملك من الملائكة ان الموت معنوي ومع ذلك يصور بصورة كبش يعني ابيض الاملح والابيض وليس الاسود يقول بعض الناس يعني مأخوذ من الملح. الملح لونه ابيض - [00:35:30](#)

يؤتى به ينادى اهل الجنة يا اهل الجنة هذا بعد ما يستقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار ويا اهل النار لا يشتنبون وينظرون ويقولون لعل الفرج اتي - [00:35:59](#)

يقال لهم تارهمون هذا يقولون نعم هذا الموت يعني الله عرفهم اياه فيذبح يقال لكل فريق خلود ولا موت خالدين فيها ابدا ما دامت السماوات والارض هذا يعني لبيان انه ما فيه موت ولا فيه فناء - [00:36:17](#)

يقولون على سن واحدة ابد الابد ولا يخافون فيها لا مرض ولا هرم ولا جوع ولا خوف ولا غير ذلك اما اهل النار فنسأل الله العافية في عذاب لا يخفف عنهم - [00:36:41](#)

ولا ينقطع من ابدي نعم رحمه الله تعالى ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. خاتم النبيين وسيد المرسلين. لا يصح ايمان عبد حتى يؤمن يؤمن ويشهد بنبوته ولا يقضى بين الناس في القيامة الا بشفاعته - [00:37:03](#)

ولا يدخل الجنة امة الا بعد دخول امته صاحب اللواء صاحب لواء الحمد والمقام المحمود والحوض المورود وهو امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم من صفات صلى الله عليه وسلم. ولكن قوله خاتم النبيين هذا امر يجب اعتقاده - [00:37:28](#)

انه الخاتم هو الذي يختم عليه مثل الكتاب اذا كتب ثم ختم اخره حتى لا يزداد فيه ولا ينقص منه فالله ختم الانبياء به فليس بعده نبي. اما عيسى عليه السلام - [00:37:53](#)

هو حي سينزل في هذه الامة ويكون من جملة الامة التي هو افضلها على الاطلاق لا يحكم بهذا الشرع ولا يأتي بشرع جديد وقوله سيد موسى. السيد هو المقدم للقوم - [00:38:13](#)

ولهذا قال لا يصح ايمان عبد حتى يؤمن برسالته لانه رسول من عند الله جاء بالهدى وان من اطاعه واتبعه نجى. ومن خالفه ولن يتبعه فهو من حطب جهنم وكذلك - [00:38:34](#)

يشهد شهادة يقينية لانه نبي ارسله الله جل وعلا الى الامة كلها وعربيهها وعجميهها في كل الارض من الجن والانس وليس معه نبي ولا بعده نبي ومن لم يعن بهذا فهو من حطب جهنم - [00:39:00](#)

ولا يقضى بين الناس في القيامة الا بشفاعته يعني هذي مرت انه يشفع للفصل بين الناس ولا يدخل الجنة امة الا بعد دخول امته. يعني ان امته هي اول من يحاسب واول من يدخل الجنة واول من يعبر على الصراط - [00:39:31](#)

كما اخبر بذلك صلى الله عليه وسلم اما قوله صاحب لواء الحمد الحمد الذي يحمده الاولون والآخرين كما قال جل وعلا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - [00:39:52](#)

الصحيح ان المقام المحمود هو الشفاعة الكبرى وكذلك الحوض الذي مضى ذكره يريده المؤمنون وهو كذلك امام النبيين يعني انه يتقدمهم وخطيبهم يعني كونه يقدمونه اذا لازم الخطاب اما الشفاعة - [00:40:13](#)

ما هي ظاهرة قال رحمه الله تعالى امته خير الامم واصحابه خير اصحاب الانبياء عليهم السلام وافضل امته ابو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ام عثمان النورين ثم علي مرتضى رضي الله عنهما اجمعين - [00:40:49](#)

فيما روى عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم حي افضل هذه الامة بعد نبيه ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي - [00:41:10](#)

ويبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره. ليس فيه علي الذي في الصحيح كنا نفاضل فنقول افضل هذه الامة ابو بكر ثم ليس فيها علي هذا في الصحيحين - [00:41:27](#)

ولكن اتفق العلماء قاطبة على ان هؤلاء وانه يلي عثمان وكان هذه المسألة فيها خلاف بين العلماء ايها افضل ايهما يقدم علي او

عثمان قال ايها السختيان من لم يقدم عثمان على علي فقد ازرى بالمهاجرين والانصار - [00:41:52](#)

اتفق العلماء بعد ذلك واستقر اجمعهم على ما هنا انهم على ترتيب الخلافة لان خلافة الرحمن بالاتفاق وقد بقي عبد الرحمن ابن عوف ثلاثة ايام يشاور الناس يقول فلم ارى احدا يعدل لعثمان - [00:42:28](#)

بايعوه بالاجماع وقد رضي الله عنه في غوغة من هذه الامة ودخلوا عليه في بيته وقتلوه بعدما حرج ان لا يدافع احد يقول لان لا اكون اول من يخلف النبي صلى الله عليه وسلم بسفك الدماء في امته - [00:42:54](#)

وصبر حتى قتل اه ولكن بعد قتله وقع السيف سيبقى الى يوم القيامة. كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم اذا وقع السيف في هذه الامة لم يغمد الى يوم القيامة - [00:43:20](#)

يعني انه يبقى القتل القتال الى يوم القيامة وهذا السبب سبب قتل الخليفة فكلهم قتلوا الا ابي بكر كل قتلوا ظلما هذا يدل على الانحراف نسأل الله العافية. كيف خلفاء الرسل يقتلون - [00:43:43](#)

العمر ولكن اللي قتل عمر المجوس ليس المسلمون اما عثمان فقتله روى المسلمين ولكن بقيادة المضلين عبد الله بن سبأ اليهودي الماكر الخبيث والذي كان يزين هذا واما علي فقتلوا الخوارج - [00:44:06](#)

الماركون ليس المسلمون ليقتلونا فالمقصود ان خلفاء الرسول هما هؤلاء وهم افضل الصحابة ثم بعد ذلك الفضل لاهل البدر ثم اهل بيعة الرضوان وقد يكون ايضا بيعة العقبة كما هو كما قول - [00:44:29](#)

كعب بن مالك رضي الله عنه ثم الصحابة سائل الصحابة اهل الفضائل واهل الدرجات واهل الطاعات وكذلك هم الذين تربوا بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم واخذوا الايمان والعلم عنه - [00:44:54](#)

ثم بلغوه الامة لهم الوساطة بيننا وبين رسولنا لنا الشرف الذي يقدح فيهم خبيث يريد ان يكدح الدين الاسلامي اذا كان الصحابة ليسوا عدول وليسوا امناء بين ذلك ان اخذنا ديننا عن - [00:45:21](#)

لديه ثقة آآ هم يعرفون هذا صار قدح جين حتى يكدحوا في الدين او يكدح في الرسول لانه لو قيل ان الرسول صلى الله عليه وسلم بقي ثلاثة وعشرين سنة - [00:45:50](#)

فلم يستطع ان يربي على الدين الصحيح ثلاثة انفار او اربعة او سبعة كما يقولون خلاص ارتدوا دعوته فاشلة لو ان انسان المثل فتح مدرسة بقيت هذه المدرسة عشرين سنة - [00:46:12](#)

ثم اقول ما تخرج من عنده الا ثلاثة انفار تعد ان هذه فاشلة هذه المدرسة نهائيا اه القدح يعود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لهؤلاء نسأل الله العافية - [00:46:37](#)

شرار خلق الله رحمه الله تعالى وصحت الرواية عن علي رضي الله عنه انه قال خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر. ولو شئت لسميت الثالث ورواه ابو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:46:51](#)

ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على علي افضل من ابي بكر وهو احق خلق الله بالخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم بفضلته وسابقتها وتقديم النبي صلى الله عليه وسلم له في الصلاة - [00:47:11](#)

على جميع الصحابة رضي الله عنهم واجماع الصحابة على تقديمه ومبايعته. ولم يكن الله ولم يكن الله ليجمعهم على ضلالة ثم بعد ثم من بعده عمر رضي الله عنه بفضلته وعهد ابي بكر اليه - [00:47:28](#)

ثم عثمان رضي الله عنه بتقديم اهل الشورى لهم ثم علي رضي الله عنه بفضلته واجماعه لعصره عليه هؤلاء وهؤلاء الخلفاء الراشدون المهديون الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء - [00:47:47](#)

المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ وقال صلى الله عليه وسلم الخلافة من بعدي ثلاثون سنة. فكان اخرها خلافة علي رضي الله عنه انا بصحة الرواية انه قال خير هذه الامة - [00:48:07](#)

كان نبيها ابو بكر هذا جاء كما يقول شيخ الاسلام جميعا من ثمانين وجه وكثير منها في الصحيحين وفي غيرها انه كان يقول ذلك على المنبر ونقله عن ذلك شيعته التينا الذين يفضلونه - [00:48:27](#)

ما كان الشيعة في اول الامر هم الذين يفضلون على عثمان وهؤلاء من اهل السنة ليسوا من الرافضة الشيعة الاخرى الذين يرمون الصحابة بالكذب الحمد لله وبالزلم انهم اتفقوا على ظلم علي وان الرسول نص على علي. وهذا كله كذب - [00:48:51](#)

يجب ولا يوجد منه شيء وهم اكثر اكذب الناس واكثر الناس تصديقا للكذب كذب فوضيتهم ويكذبون بالواقع فالمقصود ان الرواية صحت عن علي بهذا القول وقد سأله ابنه محمد قال من افضل الناس يا - [00:49:19](#)

يا ابتي قال او ما تعرف ذلك؟ قال لا. قال ابو بكر قال ثم قال ثم عمر قال ثم انت قال انا رجل من الناس آ قال لو شئت قلت الثالث ما هو - [00:49:46](#)

اه الله اعلم ما يقصد بذلك الثالث عثمان كذلك يقول انه روى ابو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين - [00:50:06](#)

انا افضل من ابي بكر الله اعلم ما يكون وقوله وهو يعني ابو بكر حق هو يقول احق خلق الله بالخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم بفضلته وسابقته اختلف اهل السنة في خلافة ابي بكر هل هي بالنص - [00:50:25](#)

اول اشارة صحيح انها بالاشارة اه تقديمه لابي بكر في الصلاة اشارة الى انه خليفة وقد روجع في هذا كما في الصحيحين راجعته عائشة قالت يا يا رسول الله ان ابا بكر - [00:50:51](#)

رجل كثير البكاء اذا قام مقامك لا يسمع الناس من البكاء لو امرت غيره لو امرت عمر ان يصلي بالناس قال مروء ابا بكر فليصلي بالناس فذهبت عائشة رضي الله عنها الى حفصة - [00:51:11](#)

وقالت لها اذهبي الى رسولي وقولي له كذا وكذا ذهبت وقالت له مثل ما قالت عائشة فغضب صلى الله عليه وسلم وقال انكن صواحبن يوسف ابا بكر فليصلي بالناس وقالت حفصة ما لقيت منك - [00:51:32](#)

الا شر تقوله عايشة لان الرسول صلى الله عليه وسلم غضب ثم الحديث الذي في الصحيحين لو قالت في مرضه ائتوني بكتاب لأكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدًا واختلفوا - [00:51:51](#)

ثم قال قوموا عني كان فيه خير ما انتم فيه ثم بعد ذلك قال لعائشة ادعي لي اباك واخاك لاكتب له كتاب حتى لا يتكون متقول او يتمنى متمني ثم قال يأبى الله والمسلمون الا ابا بكر - [00:52:11](#)

وترك ولو اراد ان يكتب لكتب ولكنه علم ان اتفاق المسلمين على ذلك انه خير لهم من الكتاب لان الكتابة لا تجعل احدا يفكر وينظر لا خير لاحد بعد الكتابة - [00:52:34](#)

اه كان هذا الافضل فاتفقوا على ابي بكر وهذا امر ظاهر وكذب الكذابين وافك الافاكين لا يكدر للحق وقوله واجماع الصحابة على تقديمه ومبايعته هذا امر ظاهر ولم يكن الله ليجمعهم على ضلالة - [00:52:54](#)

قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا تجتمع هذه الامة على ضلالة ثم من بعده في الفضل عمر رضي الله عنه جاءت احاديث كثيرة في فضله لقوله صلى الله عليه وسلم لو لم ابعث فيكم - [00:53:20](#)

عمر ويقول ان الملائكة تتكلم على لسان عمر يقول ما سلك عمر طريقا الا سلك الشيطان غيره في احاديث كثيرة في هذا ثم عثمان رضي الله عنه بتقديم اهل الشورى ليس اهل الشورى فقط - [00:53:38](#)

ادي الشور الستة الذي عينهم عمر رضي الله عنه طريقة معروفة التي سلكوها عبد الرحمن بن عوف لما صار الامر اليه لانه بقي ثلاثة من اهل الشورى. باقي تنازلوا قالوا لا نريده - [00:54:00](#)

عبد الرحمن بن عوف وعلي وعثمان وقال عبد الرحمن ايكمن يتنازل ويجعل الامر اليه في الاختيار فسكتوا سكت عثمان وسكت علي فقال انا اذا جعلتم الامر الي بالاختبار فاتنازل مع ما اريده - [00:54:19](#)

قالوا نعم لقيت ثلاثة ايام لا اذوق غمظة ولم اترك حتى النساء اذا شاورتهن انا فلم ارى احدا يعدل بعثمان بايع عثمان وبايع الصحابة اجمعوا عليه لان قتلى عثمان رضي الله عنه كان في في الموسم - [00:54:42](#)

قادة المسلمين من الجيوش وغيرها كانوا حضروا للحج كانوا موجودين في المدينة لما حصل حصلت هذه الكارثة التي ما كانوا

يتصورون انها تحصل حصل الاجتماع على مبايعته من العجيب ان - [00:55:11](#)

الطائفة المخدولة هذه الرافضة يلعنون الثلاثة يكتبون كتب ثلاثة الضالين والثلاثة الملعونين ان ابو بكر وعمر يسموه يسمونها طاغوتي قريش ويأكلون ابو بكر ما زال منافقا ومع الرسول في في الغار ومع الصنم - [00:55:35](#)

هذا الكلام هذا كلاما ما يصلح ان يذكر في ابي بكر وعمر من هذه الطغاة هؤلاء ما شاء الله العافية وقوله وهؤلاء هم الخلفاء الراشدون الذين قال صلى الله عليه وسلم فيهم عليكم بسنتي وسنة الخلاء الراشدين - [00:56:01](#)

المهديين من بعدي اضلوا عليهم النواجز وقال الخلافة من بعده ثلاثون سنة هذا كما في حديث السفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله اخرها خلافة علي ليس كذلك - [00:56:26](#)

اخرها خلافة الحسن في ستة شهور في ستة شهور كملت ثلاثين السنة آآ بعد ستة تنازل الخلافة معاوية حقنا للدماء ولهذا قال صلى الله عليه وسلم فيه يقول ابني هذا السيد - [00:56:42](#)

وسيصلح الله بي بين طائفتين عظيمتين من المسلمين انا سنى جنى عليه فحصل حصل ذلك واجتمع المسلمون على معاوية وسموا ذلك العام عام الاجتماع الجماعة هذا فيه خير كثير. اما هم - [00:57:03](#)

ان الخلافة ختمت الحسن يعني لما تنازل معاوية ملك عيسى خليفة فهو اول ملوك المسلمين اه كذلك الذين بعده. اما تسميتهم خليفة فهذا من باب التوسع وليس الخلاف النبوة وانما خليفة لمن سبقه - [00:57:25](#)

رحمه الله تعالى ونشهد للعشرة بالجنة كما شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة - [00:57:52](#)

والزبير في الجنة وسعد في الجنة وسعيد في الجنة وعبدالرحمن بن عوف في الجنة وابو عبيدة ابن الجراح في الجنة يعني هكذا جاء النص يا اسماعيل فلان في الجنة فلان في الجنة - [00:58:09](#)

وقوله نشهد يعني على حسب النص الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز ان يشهد لمعين بعينه انه في الجنة ولا في النار اذا كان من اهل القبلة - [00:58:24](#)

الا من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شهد لغير هؤلاء ابن قيس الناس مثل عبد الله بن سلام عبد الله بن عمر ومثل الحسن والحسين اهل بيعة الرواد - [00:58:39](#)

قد قال لا يدخل من بايع تحت الشجرة منهم النار ان صاحب الجمل الاحمر صاحب الجد من الاحمر هو الجد ابن قيس كان منافقا فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع - [00:59:00](#)

ولم يبايع يا غلام لحاطب بلتعة الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والله ليدخلن انه ممن بايع تحت الشجر كذلك الذين بينهم الرسول صلى الله عليه وسلم يعني ما يشهد الا لهم فقط - [00:59:19](#)

ومهما بلغ الانسان يقول نرجو له ونخاف ولا يشهد لاحد بالجنة بعينه ولكن المسلمون في الجنة يقول المسلمون الجنة المؤمنون في الجنة للعموم يعني ممن يشهد انسان بعينه فلا وكونوا في الجنة ما يلزم انهم لا يعذبون - [00:59:56](#)

ولكن اذا مات الانسان مسلم فلا شك ان ماله الى الجنة الامر مقطوع به ولكن لاول وهلة لا يزال. الله اعلم. ماذا يكون رحم الله تعالى وكل من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة - [01:00:23](#)

شهدنا له بها كقوله الحسن والحسين سيذا شباب اهل الجنة. وقوله لسان قيس انه من اهل الجنة ابن القيس هو خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان جاهوري الصوت - [01:00:44](#)

لما نزل قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض. ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون صار يبكي - [01:01:01](#)

فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم. سأل عنه وما علمت فيه شيء وسانظر فذهب وجده يبكي قال مالك انا من اهل النار او كي ان الله جل وعلا يقول ولا ترفعوا اصواتهم فوق صوت النبي الى اخر الاية. وان ارفع صوتي - [01:01:17](#)

فجاء على النبي واخبره قال اذهب له واخبره انه من اهل الجنة شهادة الرسول صلى الله عليه وسلم قتل شهيدا يوم الجمامة وكذلك مثل عبد الله ابن حمار وعبد الله نعم - [01:01:41](#)

قال رحمه الله تعالى ولا نجزم لاحد من اهل القبلة بجنة ولا نار الا من جزم له الرسول صلى الله عليه وسلم لكن نرجو للمحسن ونخاف على المسيء نعم هذا - [01:02:01](#)

هذا الذي ينبغي ولا نجزم لاحد من اهل القبلة بجنة ولا نار الى القبلة الذين يصلون الى القبلة ان من جزم له النبي الى اخره كما مضى. نعم قال رحمه الله تعالى - [01:02:17](#)

ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ولا نخرجه عن الاسلام بعمل يعني تكفر بذنب من الذنوب التي لا تخرج من الدين الاسلامي وكذلك العمل الذي يترك او يسأل وهو ان كبيرة - [01:02:34](#)

او صغيرة وقصده بهذا الرد على الخوارج والمعتزلة الذين يكفرون الانسان الذنب الذي يفعله نعم. قال رحمه الله تعالى الحج والجهاد ماضيا مع طاعة كل امام برا كان او فاجرا. وصلاة الجمعة خلفهم جائزة - [01:02:54](#)

نعم ونرى الحج والجهاد ماضيان لا طاعتكم قل لي امام برا كان او فاجرا انها يعني نرى هذا ونرى الطاعة يعني انه يجب ان تطاع يطاع الامام سواء كان من اهل البر او كان من اهل الاجور - [01:03:19](#)

فجور المعاصي التي يعني يخرج بها عن الاستقامة ما دام ما خرج من الاسلام فلا يجوز الخروج عليه بل يجب طاعته في طاعة الله جل وعلا ان ظلم وان ظلم وان ظرب الظهر وان اخذ المال وان سجن - [01:03:42](#)

يجب ان يصبر يطعم بطاعة الله. اما اذا امر بالمعصية فلا طاعة لمخلوق بمعصية الله نعم رحمه الله تعالى قال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل الايمان - [01:04:06](#)

الكف عن من قال لا اله الا الله ولا نكافره بذنب ولا نخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ منذ بعثني الله عز وجل حتى يقاتل اخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل والعدل عادل - [01:04:24](#)

والايمان بالاقدار يعني ان هذه اصول يجب الاهتمام بها التي ذكرها في هذا الحديث من اصل الايمان الكف عن من قال لا اله الا الله فلا يقتل وسواء كان كافرا اصلي - [01:04:44](#)

او غير ذلك ولا تكفره بذنب لا يجوز ان يكفر مسلم بذنب يرتكبه لا مكان ما لم يكن جدة صريحة واضحة ولا نخرجه من الاسلام بعمل يعمل من الاعمال التي فيها مخالفات - [01:05:07](#)

ثم الجهاد ماض منذ بعث نبيان انه لا يبطل الجهاد يبقى الى تخرج الايات التي لا تقبل التوبة بعدها ولا يقبل زيادة العمل بعد اذن طلوع الشمس من مغربها حتى يقاتل اخر امتي الدجال - [01:05:29](#)

وحتى هذا لانه اذا خرج الدجال فلا تقبل التوبة لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل. والايمان بالاقدار يعني انها اصل كما مضى اصل من اصول الايمان قال رحمه الله تعالى - [01:05:55](#)

ومن السنة تولي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبتهم وذكر محاسنهم والترحم عليهم. والاستغفار لهم والكف عن ذكر مساوئهم وما شجر بينهم واعتقاد فضله ومعرفة سابقتهم قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا لله - [01:06:16](#)

وقال تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه - [01:06:42](#)

هذا ايضا من الاصول التي يجب ان يعتنى بها من السنة تولي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لي يعني حبهم معرفة سابقتهم والدعاء لهم الترضي عنهم وذكر محاسنهم - [01:07:01](#)

والترحم عليهم والاستغفار لهم كما قال الله جل وعلا الاية التي ذكرها اما قول الكف عن مساوئهم في الحقيقة ما فيهم الا مجتهد يطلب الحق وقد يخطي لان الخطأ وجود في الناس كلهم - [01:07:25](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي لا يقر على خطأ اصلا ولكن خطؤه يكون عن الاجتهاد يكون له اجر اجر الاجتهاد والخطأ يكون معفو عنه من الامور التي سئل فيها مساوئهم فليس لهم مساوى في الواقع. المساوي جاءت بعدها - [01:07:51](#)

واعتماد فظلمهم يعني انهم افضل الامة بنص الله جل وعلا قولي كنتم خير امة للناس وهم اول من يدخل في هذا وكذلك يعني قوله جل وعلا الذين جاءوا من بعدهم - [01:08:14](#)

يعني من بعد الصحابة يقولون ربنا والاخوان الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا ظلما للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم يقول الامام مالك على هذه الآية كل من سب الصحابة - [01:08:32](#)

او لم يدعوا لهم ويرى كونهم فليس له نصيب من الفيل كذلك قول محمد رسول الله والذين معه يعني على الايمان والجهاد وهم صاحبه اشدها على الكفار رحماء بينهم - [01:08:57](#)

ركعا سجدا يبتغون فمن من الله ورضوانه سيما في وجوه من اثار السجود يعني اذا رأيته رأيت الخشوع في وجهه ايش هذا الاثر هنا يكون في الجبهة ما هو هذا - [01:09:19](#)

واثر الخشوع ارايتهم عرفتهم انهم خاشعون لله جل وعلا الى اخر الآية وهذه الآية فيها ان من يسوؤه شأن الصحابة انه ليس منهم انه قال ليغيب بهم الكفار شأنهم ليس من المسلمين - [01:09:38](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي هذا القول وجه الى خالد بن الوليد خالد بن عويد من الذين اسلموا بعد الفتح في مكة تكلم عبد الرحمن بن عوف - [01:10:04](#)

واغلى ضعيف الكلام فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب وقال لا تسبوا اصحابي فوالله لو ان احدكم انفق مثل احد ذهباً بلغ مد احدهم ولا نصيبه اذا كان هذا موجه الى مثل خال - [01:10:26](#)

فكيف بالذين يأتون من بعده بعيدة جدا قال رحمه الله تعالى ومن السنة الترضي عن ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين المطهرات المبرآت من كل سوء افضلهن خديجة بنت خويلد - [01:10:47](#)

وعائشة الصديقة بنت الصديق التي برأها الله في كتابه زوج النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة. فمن قذفها بما برأها الله منه فقد كفر بالله العظيم يعني هذه من السنة - [01:11:09](#)

الترضي والتولي ربي عن زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم الذي توفي عنه هن زوجاته في الاخرة ولهذا حرم الله جل وعلا على وجعلهن بمنزلة الامهات امهات المؤمنين في الحكم وليس في - [01:11:27](#)

كل شيء مطهرات مبرآت من كل سوء الذي يرميهن بشيء من ذلك هو خارج عن طريقة المسلمين اما عائشة فمن رماها فهو كافر بالله لانه تشيب لكتاب الله جل وعلا - [01:11:58](#)

الصديقة اما كون الفضل من عائشة وخديجة ففيه خلاف ولكل واحدة خصائص عائشة من خصائصها انها حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم امور كثيرة من امور الدين انتشر بسببها - [01:12:20](#)

لهذا كان الصحابة اذا اختلفوا في شيء يرجعون اليها ويسألونها واما خديجة من خصائصها ان اولاده اولاده كلهم منه صلى الله عليه وسلم وانها اونته وساعدته في دعوته على ذلك بمالها ونفسها - [01:12:46](#)

ومن خصائصها ان الله جل وعلا ارسل اليه السلام مع جبريل وكان جبريل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال له هذه خديجة اتتك على يدها انا فاذا جاءت اقرئها من ربها السلام - [01:13:11](#)

وهذي ما وقعت لاحد ارسل السلام لاحد من عباده بواسطة جبريل ولكن وكذلك حبه لها كان كثيرا. فعائشة تقول ما غرت على امرأة مثل ما قلت وعلى خديجة ولم ارها - [01:13:31](#)

ان عايشة ولدت بعدها ولكن لكثرة ما اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يثني عليه ويذكرها المقصود ان زوجاته صلى الله عليه وسلم هن زوجاته في الاخرة ويجب ويجب ايضا احترام الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:13:54](#)

لذلك وان يعرف حقهن على المؤمنين وكذلك حرمة الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك. نعم رحمه الله تعالى ومعاوية خال

المؤمنين وكاتب وحي الله احد خلفاء المسلمين رضي الله عنه - [01:14:22](#)

عمر بن الخطاب وهو خير المؤمنين كل من كان كان وابو بكر خال المؤمنين وكل يعني قال ولكن يقول هذا لان معاوية صار محلا للقدح الرافضة والزيدية وغيرها يلعنونه يقول هذا دفعا لهذه - [01:14:44](#)

هذه الخلعة الخبيثة ان اخته ام حبيبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمه الله تعالى عن مكاتب الوعي كذلك لا يختص كتب الوحي وغيره كتب الوحي قال رحمه الله تعالى - [01:15:16](#)

ومن ولي الخلافة واجتمع عليه الناس ورضوا به او غلبهم بسيفه حتى صار الخليفة وسمي امير المؤمنين وجبت طاعته وحرمت مخالفته. والخروج عليه وشق عصا المسلمين ومن السنة السمع والطاعة لائمة المسلمين - [01:15:41](#)

امراء المؤمنين هذا ليس سنة من الاصطلاح اللي يقولونه السنة يثاب فاعلها ولا يعاقب تاريخها هذا امر الحتم لا بد منه ولا يجوز المخالفة فيه فيجب ان يطاع المسلمين وكذلك اذا صار امير - [01:16:03](#)

من الامراء يجب ان يطاع ولا يجوز الخروج عليه بشيء من الامور التي تشق عصاه الطاعة سواء مثل ما سبق كان تقيا او غير تقيا لان عاصيه على نفسه تكون للمؤمنين. للمسلمين عموما - [01:16:27](#)

فيها الخير والاجتماع وانشق العصا والخروج الخلاف فيه المنابذة وفيه القتال وفيه سفك الدماء وغير ذلك من الفساد المفسد العظيمة ولهذا جاءت النصوص الكثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بوجوب - [01:16:58](#)

الطاعة ولزوم الجماعة ولهذا قال ما لم يأمرؤا بمعصية الله انه لا طاعة لاحد في معصية الله ثم قال ومن ولي الخلافة اجتمع عليه الناس وعضو به او غلبهم بسيفه وقوته - [01:17:19](#)

الخليفة وسمي امير المؤمنين وجدت طاعته وحرمت مخالفته والخروج عليه بشرط ان يكون مسلم لا يكون كافر فاذا كان كافر فلا يجوز ان يولع على المسلمين وهم يستطيعون ذلك قال رحمه الله تعالى - [01:17:40](#)

ومن السنة حجران اهل البدع ومباينتهم وترك الجدل والخصومات في الدين وترك النوم في كتب المبتدعة واصغاء والاسراء الى كلامهم وكل محدثة في الدين بدعة والسنة هجران اهل البدع الهجران - [01:18:03](#)

علاج اذا كان ينفع اتبع وان كان لا ينفع فائدة هجران الا اذا كان يخاف من بدعته من بدعته وظلاله لاجل هذا معناه انه لا يكلم ولا يجالس ولا يزار - [01:18:21](#)

واذا مات لا يصلى على جنازته ولا يعاد في مرضه وخصومات في الدين ايضا شر ولا خيرت بها ويجب ان ان تقع بين المسلمين ترك النظر في كتب اهل البدع - [01:18:45](#)

كتب المعتزلة والرافضة وغيرها وكذلك اهل الانحراف الذين فلان قد يكون فيها شبه في ذهن الانسان وهي يصعب فيكون الانسان يسلم اسلم له الى كلامهم يعني اذا تكلموا قد يلغون في كلامهم - [01:19:07](#)

بدع وضلالات فيصعب على الانسان ولهذا جاء رجل الى محمد ابن سيرين قال اريد ان اقرأ اية وكان معروفا بالبدعة فقال لا اقرأ اية؟ قال لا. فوضع يناهج باصبعه وقال اخرج - [01:19:39](#)

انا في بيته العلماء قال تخرج ولا اخرج انا وقال الناس اتقوا الله واخرج لا تغير رجل من بيتي قال فلما خرج قيل له يرحمك الله. ولا يضرك لو قرأ اية - [01:20:01](#)

قال اخشى ان يقذف في قلب شيء من الزن فاهلكه انا بعافية الذي فيه عافية ما ينبغي ان يتعرض للفتن قال رحمه الله تعالى وكل متسمي بغير الاسلام والسنة مبتدع - [01:20:17](#)

الرافضة والجهمية والخوارج والقدرية والمرجئة والمعتزلة والكرامية والكلابية ونظار اليهم. فهذه فرق الضلال وطوائف البدع. اعاذنا الله منها وكل متسم بغير اسم السنة والاسلام احدى الجماعات التي تجتمع وتسمى باسمى - [01:20:36](#)

من اسماء تأتي بها جديدة ثم يوالون على ذلك ويعادون والذي ما يدخل معهم ما يكون من اهل الولاية عندهم فهذا من البدع والضلال وسمى بعض هذه الى الرافضة والجهمية - [01:20:59](#)

والخوارج والقدرية والمرجئة والمعتزلة والكرائية والكلابية والاشعرية الماتوردية وغيرهم من هؤلاء كلهم اهل بدع وصار لهم اسماء وخاصة هذه الاسماء والانتساب اليها من البدع لا يجوز للانسان انه ينتسب يقول ان اشعري انا - [01:21:18](#)

ما تريدي انا كذا لان هذه بدعة واجب ان الانسان يكون انا من اهل السنة امامي رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الانتساب في امور الفروع والفقه هادي لا بأس يكون الإنسان يأخذ باجتهد امام من الائمة - [01:21:41](#)

لانه قد يعجز انا التخريج عن الاستنتاج الامور التي لان حوادث الناس ما تنتهي ولكل يستطيع انه يستدل على هذا الشيء من والائمة عرفوا بهذا والعلم يعني يوشك بهم في هذا فلا بأس بالانتساب اليهم من يقول مثلاً له - [01:22:06](#)

شافعي او انه مالكي او ما اشبه ذلك قال رحمه الله تعالى واما بالنسبة الى امام في فروع الدين الطوائف الاربع فليس بمذموم ان الاختلاف في الفروع رحمة والمختلفون فيه محمودون في اختلافهم مثابون في اجتهادهم - [01:22:38](#)

لاجتهادهم واختلافهم رحمة واسعة واتفاقه حجة قاطعة نسأل الله ان يعصمنا من البدع والفتن. ويحيينا على الاسلام والسنة. ويجعلنا ممن يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحياة ويحشرنا في زمرة بعد الممات برحمته وفضله امين - [01:22:59](#)

وهذا اخر معتقد والحمد لله وحده وصل الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليماً يقول واما بالنسبة الى امام في فروع الدين كما سبق الطوائف الاربعين للامام مالك وابي حنيفة - [01:23:20](#)

والشافعي واحمد وغيرهم ان سفيان وفي الازاعي ولكن بعض العلماء الكبار ما صار لهم يعني اصحاب يدونون ويأتون به فذهب كثير من ذهب في يوم اقوالهم اقوال هؤلاء الذين صار لهم اصحاب - [01:23:41](#)

وهم كلهم على الهدى وان اختلفوا لان الاختلاف بينهم له اسباب مثلاً يكون احدهم بلغه من الاحاديث ما لم يبلغ الاخر قد يكون مثلاً احدهم اعطى من الفقه ما لم يعطى الاخر هكذا - [01:24:09](#)

الله جل وعلا يتوكل على من يشاء المقصود ان اختلاف الائمة فيه خير. بهذا لان فيه توسعة الناس توسعة في فروع في اعمالهم والحوادث التي تحدث لهم ولا يستطيع كل احد - [01:24:32](#)

ان يستنتج لا يقع له من الكتاب والسنة يرجع الى اقوال العلماء ويستأنس بها او يقتدي بها الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين - [01:24:55](#)

احسن الله اليكم يا شيخ السائل سائل يسأل ما حكم من ذكر ان معاوية رضي الله عنه هو المخطئ وعمل على لعنه هو المخطئ؟ نعم يعني تخطئة والكلام في الصحابة - [01:25:15](#)

لا فائدة فيه اصلاً لان الرسول صلى الله عليه وسلم حذر من ذلك وهم اولى الناس برسول الله واولى الناس اتباع الحق لم تكن احدهم يخطئ فلا شك الخطأ ولكن ما الفائدة - [01:25:46](#)

قولي هذا ينص اهل العلم وللعراض عم شجر بينهم الاعراض معناه لا تكتب ولا تذكر ولا تقرأ هذه الاشياء ما فيها الا اظهار الصدور وايجاد امور قد تضرك لا خير فيها - [01:26:11](#)

الشيء الذي ينهى عنه من هذا القبيل لا خير فيه الواجب السكوت عن هذا ولكن يعني لا شك ان علي رضي الله عنه اولى بهذا صار الامر فاذا امور مضت - [01:26:32](#)

ما قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله اذا سئل ان شا الله قال تلك انا طهر الله يدي منها. فارجو ان الله يطهر لساني منه هذي الاولى هذا الاحسان - [01:26:52](#)

بارك الله عليكم فضيلة الشيخ ما حكم السلام ومعاشرة من يسب الصحابة الذي يسب الصحابة من الذين خرجوا عن الاعتدال في العقل وعن الشرع الذي امر به الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:27:11](#)

مثل ما سبق يقدرحون في سند المؤمنين الذي نقل الشرع الينا هم يكدرحون في الدين الصحابة قدح في الشريعة. وقدح في رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز انه - [01:27:35](#)

لا يولى ولكن هل هم مسلمون او غير مسلمين قد يكون بعضهم مقلد وقد يكون بعضهم جاهل لابد من اقامة اما علمائهم فلا شر انهم

شر من تحت اديم السماء - [01:27:56](#)

وشر من وطأ الحصى لانهم يعرفون انهم ويريدون ان يكدحوا في الاسلام نفسه ليسوا بمسلمين بارك الله عليكم. وهذا سائل يسأل هل كانت ديانة العرب قبل الاسلام الحنفية النصرانية ام اليهودية؟ ام كانت جميع هذه الديانات - [01:28:11](#) العرب في قبل الاسلام في الوثنية ليست لا بلدية ولا غيره ولكن كان فيهم حنفاء كان فيهم من لا يشرك ويقول ان لله ديننا من دين هؤلاء. ويقولون ان هؤلاء - [01:28:38](#)

في قتلهم وفي وأدهم البنات وفي يعني هؤلاء لا فكروا بانفسهم ورأوا لأن الشرك والظلم لا يقر لا عقلا ولا فطرة ولكنهم ليسوا على شرع يتبعونه من الله لانهم عندهم علم ولا عندهم - [01:29:00](#) بارك الله عليكم وهذا سائل يسأل ذكرت ان الطواف حول القبر وان فاعله من الهالكين هل هناك فرق بين من يطوف حول القبر عبادة لصاحب القبر وبين من يطوف اعتبار ذلك وسيلة. كما يفعل المتصوف - [01:29:26](#) لا فرق بين هذا لان الطواف عبادة ولا يجوز الا على الكعبة فقط اي طائف يطوف على حجر او على قبر او شجرة او بناء فهو مشرك لانها عبادة والعبادة لا يجوز ان تكون الا لله - [01:29:48](#)

ولهذا العلماء يعرفون الشرك لانه صرف شيء من العبادة لغير الله شيء من العبادة يكون لغير الله لنا الا على الكعبة فقط اذا جعله انسان على شيء اخر وقد وقع في الشرك - [01:30:08](#) اما كونه يقول توسل والا كذا هذا ما يؤثر والمقاصد معروفة لماذا يأتي يطوف فجأة يطوف عنده دافع يدفعه لطلب من كان في هذا المكان بارك الله عليكم وهذه سائلة تسأل ما حكم اذا وضعت الموكيت؟ على البلكونة او الشباك كي تنشف - [01:30:28](#) واتى طائر الحمام وانزل عليه يقول اتى طائر الحمام وانزل على الموكيت او الفرشة قاذوراته فهل تكون الفرشة والموكيت طاهر عليه ايش؟ قاذورات. قاذورات. وش الاول؟ نعم اولا اذا كانت - [01:30:55](#)

يعني لها جسم جسد مجسدة ثم يوصل يعني ويطلب معاليها حتى يذهب اللون والطعم اللون والرائحة لا تكون طائفة لابد من غسلها بارك الله وتساءل سائلة عليها قضاء يومين من سنة التي فاتت - [01:31:30](#) فهل يجوز لها ان تصوم اليومين من اخر شعبين؟ من اخر شعبان اي نعم يجوز لها ان تصوم اليومين الاخيرين من هذا الشهر لان هذا لازم لابد منه ولا يدخل ذلك بالنهاي - [01:31:59](#)

نيل من تحرى دخول الشهر يعني يصوم يوم الشك هذا اللي اما هذه فرض لابد من صومها فعليها ان تصوم تستدرك هذا الامر بارك الله عليكم وتساءل سائلة هل يجوز ان نشهد للكافرين - [01:32:16](#)

المعين الذي مات على كفره بالنار هل يجوز ان نشهد للكافر المعين الذي مات على كفره نام يعني رعاك اذا مات على كفره نشهد انه في النار لان الشهادة الممنوعة لاهل القبلة وليست الكافرين - [01:32:35](#)

الكافرين اذا علمنا انهم ماتوا على كفرهم ونشهد انهم في النار لان الله جل وعلا اخبر بذلك والرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة فاذا - [01:32:58](#)

الكافرون لا يدخلون الجنة بارك الله عليكم وهذا سائل يسأل هل يجوز طلب الشفاعة من المخلوق قبل الموت ان يقول ان اعطاك الله الشفاعة يوم القيامة تشفع بي هذا شرك ما يفيد ليس هذا شرك ولكن هذا جهل - [01:33:16](#)

لان الشفاعة لا تقع الا بعد ان يأذن الله. وليس باختيار الشافع وانما الامر الى الله اذا شفع شفع والا لا يشفع وكونها تطلب من الانسان في حياته ليس هذا شرك - [01:33:40](#)

ولكنه جهل جهل في الحكم بارك الله عليكم وهذا سائل يقول ان بعض العلماء يقولون بان هنالك اه لا يوجد هنالك اهل فترة قبل الاسلام بسبب وجود النصرانية واليهودية والحنفية - [01:33:57](#)

صحيح الفترة التي تكون بين الرسل لا يكون فيها علم عن الشرع الذي انزله الله جل وعلا قد جهل الامر وهذا لم يحصل وان البكرة التي عرف انها طويلة بين نبينا وبين عيسى وهي اقل من خمس مئة سنة - [01:34:21](#)

مثل هذه قد تكون فترة في بعض الاماكن ولا تكونوا فترة في ما انتشر فيه العلم ولهذا بقي من كان على دين عيسى الى ذلك الوقت الى ان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:34:55](#)

قال بقايا من اهل الكتاب على الحق في هذا ولكن اكثر الناس لا يعرفون شيء فترة بهذه هذه الفترة التي عرفت ثم ولهذا اختلف العلماء فيهم ما حكمهم منهم من يقول انهم - [01:35:15](#)

اه غير مكلفون وسيكلفون يوم القيامة كما جاء في حديث صححه بعضهم بعضهم لم يصححه انه اذا كان يوم القيامة ان الله جل وعلا اقول لهم كنت ارسل للناس رسل - [01:35:36](#)

ما بيني وبينكم وساطة اذهبوا واقتحموا في النار فمن ذهب صار دليلا على طاعته ونجاته ومن ابقى قال الله له انت لرسلني اشد اباء هكذا جاء الحديث ان ثلاثة او اربعة يحتجون يوم القيامة - [01:36:00](#)

اه اصل يعني لا يسمع شيء انسان ما اذا بلغه شيء انسان مجنون لا يفقه شيء لا يعرف شيء هؤلاء يحتجون يقول هذا ابتلاء الله اعلم وكثير من العلماء مثل - [01:36:26](#)

الطبري رحمه الله وغيره يقول ان الشرك وقتل النفس واخذ المال لا يعذر فيه احد من جعل ذلك فهو معذب لانه ليس لهم اي دليل. واي مستند كيف يعبد شجرة او يعبد حجر - [01:36:49](#)

في اي يعني وضع يأتيه ليس لهم الا مجرد تقليد وهذا لا ينفع الالباء فاذا كانوا مشركين ويستدل بهذا بادلة بقول الله جل وعلا في عدة آيات يحسبون انهم مهتدين - [01:37:15](#)

انهم مهتدون يحسبون انهم على ضلالة وقوله سم بكم ويقول لقد ذرأنا لكثير من دارنا لجهنم كثيرا من الجن من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها - [01:37:35](#)

انهم كالانعام بل هم اضل وما اشبه ذلك ويقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما سئل سأل رجل قال اين ابي؟ قال ابوك في النار وقد مات في الجاهلية - [01:38:02](#)

ثم قال له اذهب اي قبر مشرك مررت به يقول اني رسول رسول الله اليك ابشر بالنار وقوله لعائشة رضي الله عنها لما سألتها عن عبد الله بن جدعان كان خالها - [01:38:18](#)

وكان كريما وكثير العتق حتى قيل انه اعتق الف الف عتيق اعتقهم قال هو في النار لانه ما قال يوم من الدهر رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين وكذلك يقول اني رأيت عمرو بن الحارث الخزاعي في النار - [01:38:36](#)

وقد مات في الجاهلية وغير هذا من من الادلة والله اعلم بارك الله عليكم ونختم بهذا السؤال سيدة تسأل ما معنى واذا وقع عليهم الشيخ لم يرفع الى يوم القيامة - [01:38:58](#)

هل معنى ذلك ان المسلمين سيقبضوا الى يوم القيامة وهل معنى ذلك ان النصر مستبعد ليس كذلك لانه وقوع السيف نعتان انه لابد ان يوجد قتال ولا يلزم من هالامة كلها - [01:39:16](#)

فيها والقتال ما ما انقطع يدوب اما لفتن واما لطلب الحكم واما لغير ذلك هذا لما سئل السيف خليفة المسلمين يعني استمر ولكنه يزيد في وقت وينقص في وقت ويكون في مكان دون ما كان - [01:39:34](#)

وهكذا كما هو الواقع بارك الله عليكم واحسن اليكم جزاكم الله عنا خير الجزاء - [01:40:01](#)